

الفصل الأول

مدخل إلى البحث

المبحث الأول: مشكلة البحث

- مقدمة البحث
- مشكلة البحث
- هدف البحث
- أهمية البحث
- أسئلة البحث
- حدود البحث
- إجراءات البحث
 - منهج البحث
 - عينة البحث
 - أدوات البحث
- مصطلحات البحث

المبحث الثاني: دراسات سابقة مرتبطة بموضوع البحث

المبحث الأول

مقدمة :

يطلق مصطلح "الرباعي الوتري" على مجموعة من أربع آلات وترية هي: الكمان الأول – الكمان الثاني – الفيولا – التشيللو، كما يطلق هذا المصطلح على المؤلفات الموسيقية التي وضعت خصيصاً لهذا التكوين الرباعي الوتري.⁽¹⁾ والرباعي الوتري نوعاً من أنواع التأليف لموسيقى الحجرة، أهتم بها المؤلفون باعتبارها من المؤلفات التي تتطلب براعة في تقديم الأفكار اللحنية لتحقيق التجانس اللحني والصوتي والتوافق الهارموني والتطابق الإيقاعي بين الآلات الموسيقية المشتركة في الأداء داخل منظومة العمل المتكامل.⁽²⁾ وقد ثبت الرباعي الوتري وأكتسب صيغته المعروفة على يد "جوزيف هايدن" "Goseph Hayden" (1732-1809)، حيث كتب حوالي ثلاث وثمانون رباعية وترية.⁽³⁾

وبالرغم من ارتباط الرباعي الوتري باسم "هايدن" إلا أن هناك العديد من المؤلفين الذين اهتموا بهذا النوع من التأليف أمثال "موتسارت" "Amadous Mozart" (1756-1791) وبيتهوفن "Ludwig Van Beethoven" (1770-1827)

وقد اهتم مؤلفي العصر الرومانتيكي بالتأليف للرباعي الوتري أمثال فاجنر Wagner (1813-1883)، برامز "Johannes Brahms" (1833-1897)، كلود ديبوسي Claude Debussy (1862-1918) وكتب رباعي وتري

(1) Saidie, Stanly: 'the new groves dictionary of music and musicians Macmillan publishers ltd, London, 1980,p.278

(2) Dunhill, Tomas F: 'Chamber of Music Treatist for students, Macmillan pulishers Ltd , London, co, 1983.p.7

(3) ماكس بنشار:، تمهيد الفن الموسيقى، ترجمة محمد رشاد بدران – دار نهضة مصر للطبع والنشر – القاهرة 1983 – ص86

(1893) وجاءت مؤلفاتهم في هذه الفترة لتمثل تحول الرومانتيكية إلى القرن العشرين⁽¹⁾.

ويعد فيبرن رائد في فن التأليف الموسيقي فقد فتح بطريقته الشخصية أفقاً واسعة أمام بعض الموسيقيين المعاصرين الذين اقتضوا به فائز بطريقته على الموسيقى في النصف الثاني من القرن العشرين ويهتم أسلوب فيبرن بمفردات السلم الموسيقي بصفتها البحتة محاولاً تجريد الموسيقى من أحد عناصرها الأساسية وهو اللحن.

ومن أهم أعمال فيبرن للرباعي الوتري (رباعي وتري في ثلاث حركات (1936-1938)، رباعي وتري (1905) ، روندو رباعي وتري (1906)، ست قطع لرباعي وتري Op.9 وفي أثناء الأعوام العشرة التي تلت الحرب العالمية الأولى ألف فيبرن أعمالاً ثنائية دلت على تطوره الغريزي لتبني مبدأ التأليف باعتماد أسلوب الأثنى عشرية مثل رباعي وتري Op.28 (عينة البحث)⁽²⁾

وسوف يقوم الباحث من خلال هذه الدراسة بتحليل أسلوب أنطون فون فيبرن في الكتابة لمؤلفات الرباعي الوتري باعتباره من المؤلفين الموسيقيين ذات الإسهام الكبير في القرن العشرين، وإضافاته في تأليف الرباعي الوتري.

مشكلة البحث:

يعتبر أنطون فون فيبرن من المؤلفين البارزين في مجال التأليف الموسيقي في القرن العشرين حيث قام بتأليف الرباعي الوتري مصنف 28 المدون بأسلوب الأثنى عشرية وهو يحتوي على العديد من العناصر الموسيقية التعبيرية والتقنيكية والجمالية وبالرغم من ذلك لم يتم تناولها بالدراسة والتحليل

⁽¹⁾ Dunhill, Tomas F: Chamber of Music Treatist for students, Macmillan publishers Ltd , London, co, 1983.p.12

(2) ثيودورم فيني: ترجمة سمحة الخولي تاريخ المويقي العالمية - مكتبة الأنجلو المصرية القاهرة، 1970، ص 112.

لمعرفة خصائصها الفنية ، لذا رأى الباحث القيام بهذه الدراسة لمعرفة أسلوب فيبرن في صياغة الرباعي الوتري مصنف 28 وخصائصه الفنية.

أهداف البحث:

- التعرف على أسلوب فيبرن في صياغة الرباعي الوتري مصنف 28.
- التعرف على أسلوب فيبرن في التوزيع الآلي للرباعي الوتري مصنف 28.
- التعرف على خصائص وسمات الرباعي الوتري المدون بالتكنيك الإثني عشرية عند أنطون فون فيبرن كأحد مؤلفي القرن العشرين.

أهمية البحث:

تكمن أهمية هذا البحث في التعرف على الرباعي الوتري عند أنطون فون فيبرن كنوع من أنواع موسيقى الحجرة، وكمؤلفة من مؤلفات القرن العشرين.

أسئلة البحث:

- ما هو أسلوب فيبرن في صياغة الرباعي الوتري مصنف 28؟
- ما هو أسلوب فيبرن في التوزيع الآلي للرباعي الوتري مصنف 28؟
- ما هي خصائص الرباعي الوتري المدون بأسلوب الإثني عشرية عند فيبرن؟

حدود البحث:

النصف الأول من القرن العشرين (1883-1945).

إجراءات البحث:

أولاً : منهج البحث:-

يستخدم الباحث في هذا البحث المنهج الوصفي "تحليل محتوى" و(المنهج الوصفي يحاول الإجابة علي السؤال الأساسي في العلم وهو ماذا؟ أي

ماهي طبيعة الظاهرة موضوع البحث ويشمل ذلك تحليل بنيتها وبيان العلاقة بين مكوناتها). (1)

ثانياً : عينة البحث :

- الرباعي الوتري مصنف 28 (1937-1938).

ثالثاً : أدوات البحث:

1. مدونات موسيقية للرباعيات الوترية عينة البحث.

2. شرائط كاسيت واسطوانات مدمجة C.D.

مصطلحات البحث

1- الرباعي الوتري: - string quartet

يطلق مصطلح "الرباعي الوتري" على مجموعة من أربع آلات وترية هي: الكمان الأول - الكمان الثاني - الفيولا - التشيللو، كما يطلق هذا المصطلح على المؤلفات الموسيقية التي وضعت خصيصاً لهذا التكوين الرباعي الوتري. (2)

2- موسيقى الحجرة: Chamber Music

وهي موسيقى تعزف في حجرة (لا في قاعة كونسير) وفيها يضطلع بكل دور من الآلات عازف واحد، وهذا الإصطلاح يطلق أصلاً على موسيقى الآلات المنفردة ولكنه يمكن أن ينطبق كذلك على المقطوعات لأثنين فأكثر حتي تسعة آلات. (3)

(1) فؤاد أبو حطب و آمال صادق:، مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية ،

الطبعة الأولى القاهرة مكتبة الأنجلو المصرية - 1991 ، ص104

(2) Saidie, Stanly:، the new groves dictionary of music and musicians Macmillan publishers ltd, London, 1980,p.278

(3) محمد شفيق غربال وآخرون:، الموسوعة العربية الميسرة - القاهرة - دار الشعب 1965، ص52.

3- التنقيطية: Pointillism

هى عبارة عن مصفوفة دوديكافونية تتفصل عن بعضها باستخدام أبعاد الأوكتاف، السكتات، التعبير الديناميكي ، وهي تعتبر تطويراً في تأليف الألحان وذلك بتوظيف عناصر اللحن بأساليب حديثة لم تستخدم من قبل.⁽¹⁾

4- الدوديكافونية: Dodecaphony

هي مذهب أساسه إعادة تنظيم اللاتونالية.⁽²⁾

5- الريتورنيللو: Ritornillo

(واسمها بالإيطالية معناه الذي يتكرر ويعود) هو مقطع يتم عزفه بطريقة تكرارية من قبل كامل أعضاء الأوركسترا عند بلوغ مفاتيح معينة في المقطوعة.

6- الديفرتيمنتو Divertimento : هي مؤلفة آلية خفيفة وبسيطة الأداء ذات طابع نشط ومكونة من عدة ألحان أو رقصات وهدفها التسلية والترفيه.

7- الموسيقى السيرالية: Serial Music

يقصد بها الموسيقى المؤسسة على استعمال السلسلة وهي اصطلاح عام يتضمن الموسيقى الإثني عشرية.

8 - التصنيف الشامل: Layering Interitus

هو أسلوب يمثل مرحلة أبعد من أسلوب الأثني عشرية وهو أكثر قيوداً منه وفيه يقوم المؤلف بحصر كل مادته الموسيقية قبل البدء في كتابة عمله الموسيقي.

(1) Encycloped Britanica Volume 19, William Benton U.S.A1996.P.102

(2) عواطف عبد الكريم: موسيقى القرن العشرين - محيط الفنون "2" - دار المعارف القاهرة، 1971، ص 330.

9- الأداء المتقطع بالقوس Staccato : هو العزف مع رمى القوس لكي يحدث قفزات .

10- التريل Trill أو الزغردة : هو تكرار لنغمتين متجاورتان بسرعة طبقاً للوقت الزمني للنغمة المطلوب أداءها.

11- بواسطة القوس Arco : وهو العزف بالقوس بعد الأداء بالنبر ويشير اليه المؤلف داخل المقطوعة (أى العودة إلى العزف بواسطة القوس).¹

12- التقطع المربوط Slurred staccato : هو التقطع بارتداد القوس وغالبا ما يكون بطرف القوس بثبات على الوتر مع عمل وقفات حادة بالرسغ ويشار إليه بنقط عديدة تقع تحت قوس الاتصال.

13- القوس الهابط Down bow : وهو العزف بالجزء السفلى للقوس (كعب القوس).

14- القوس الصاعد Up bow : وهو العزف بالجزء العلوى للقوس (طرف القوس).

15- أداء النبر Pizzicato : مصطلح إيطالى معناه نبر الوتر يكتب (pizz) فوق اللحن المطلوب أدائه بالنبر ويكتب (arco) عند العودة مرة أخرى للأداء بالقوس.²

(1) عبد الله المصري: آلات الاوركسترا- القاهرة 2000 , ص5.

(2) محمد عبد الوهاب: فن التوزيع الاوركستراالى- القاهرة 2000 , ص74.

المبحث الثاني

دراسات سابقة مرتبطة بموضوع البحث

قام الباحث باستعراض الدراسات السابقة العربية والأجنبية التي ترتبط بموضوع البحث بصورة مباشرة أو غير مباشرة وعددها عشر دراسات (8) عربية ، (2) أجنبية وقد رتب الباحث تلك الدراسات من الأقدم للأحدث ثم قام بتقسيمها إلى أربعة محاور كالتالي:

- المحور الأول: دراسات خاصة بالدوديكا فونية.
- المحور الثاني: دراسات خاصة بالمؤلف الموسيقي أنطون فيبرن.
- المحور الثالث: دراسات خاصة بالتنقيطية.

المحور الأول: دراسات خاصة بالدوديكا فونية:

الدراسة الأولى : بعنوان

"طريقة جديدة لتناول العلاقات المتشابهة أثناء تحليل تكوين سلسلة النغمات
(بقع البحث في مجلدين)" (*)

Anew approach to similarity relations in set – theory analysis
والبحث مشكلته تتلخص بان هناك بعض العلاقات التي عرفتھا ألان فورت
* Allen Fort * تلفت الأنظار كنظرية الأرقام ولكنها أحيانا لا تفيد في التحليل
الموسيقي وقدم هذه الطريقة عن طريق تحليل مدونة الرباعي الوتري String
Quartet — ايجور سترافنكسي Igor Stravinsky.
هدفت هذه الدراسة إلى:

(*) Turkalo Alexis : anew approach to similarity relations in set –theory analysis university of mitchgen 1980.

(*) ألان فورت Allen Fort: موسيقى أمريكي متخصص في علم النظريات الموسيقية البحتة
واشهر نظرياته نظرية الارقام numbers .

- وجود بعض العلاقات التي عرفتھا آلان فورت كنظرية الأرقام لاتفيد في التحليل الموسيقي .
- وتتفق هذه الدراسة مع موضوع البحث الراهن من حيث تعرضها للسلسلة الاثنى عشرية.
- وتختلف هذه الدراسة مع البحث الراهن من حيث عينة البحث الرباعي الوتري مصنف "28" لأنطون فون فيبرن .

الدراسة الثانية: بعنوان

"الدوديكافونيه كمذهب في موسيقى القرن العشرين" (*)

- تتلخص مشكلة هذه الرسالة في أهمية توضيح الأثنى عشرية كأسلوب جديد في التأليف الموسيقي له قواعد مخالفه للتأليف التونالى.
- هدفت تلك الرسالة إلى إلقاء الضوء على هذا الأسلوب الجديد في التأليف الموسيقي عن طريق التعرف عليه كمذهب وتأثيره على العناصر الموسيقية.
- وأكدت النتائج على:
- 1- البحث عن التجديد لإشباع الفن الموسيقي.
- 2- اتساع حدود التوناليه باستخدام المؤلفين لأسلوب الاثنى عشرية في السلم الكروماتيك حول مركز تونالى.
- 3- التأكيد على الإيقاع واللون الصوتي.
- 4- استخدام الصياغة الاشد اتساعا عما سبق في اللاتونالية السابقة للاثنى عشرية .

(*) هدى إبراهيم على سالم : الدوديكافونيه كمذهب في موسيقى القرن العشرين ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان ، القاهرة ، 1982.

ويتفق هذا البحث مع البحث الراهن من حيث استعراض المذاهب والتيارات التي اتجه إليها المؤلفين في القرن العشرين بقصد التجديد وقد استفاد هذا البحث من شرح أسلوب الاثنى عشريه وكيفيه ظهورها وتطورها
ويختلف في عينة البحث دراسة الرباعي الوتري مصنف 28 عند أنطون فون فيبرن. واستفاد منها الباحث في الإطار النظري.

الدراسة الثالثة : بعنوان

"الدوديكا فونيه وإمكانية إستخدامها في مقامات الموسيقى العربية في مصر".(*)
- هدفت هذه الدراسة إلى حل مشكلة غموض الرؤية الفنية نحو الاستفادة من الأساليب المستخدمة في العالم الأوروبي ومحاولة خلق جيل من المؤلفين مبتكرا لا مقلدا .
- وأكدت النتائج على:
- القيام بدراسات مماثلة لموسيقانا لتجريب الأسلوب الاثنى عشري للتوصل إلى نظرية فنية جديدة تقودنا إلى مستوى أعلى في معالجة الموسيقى العربية
- محاولة كتابة مؤلفات موسيقية قائمة على الاتجاه الاثنى عشري ذو تصميمات مقامية عربية .

ويتفق هذا البحث مع البحث الراهن من حيث التعرض للمذهب الدوديكا فوني وكذلك التعرض للتيارات الموسيقية في القرن العشرين وكذلك تعرضه لبعض الأساليب المستخدمة والمعالجات الهارمونية الجديدة للأسلوب الاثنى عشري .
ويختلف من حيث عينة البحث الرباعي الوتري مصنف 28 عند أنطون فون فيبرن وتناوله في الموسيقى الغربية. واستفاد منها الباحث في الإطار النظري.

(*) محمد عبد الوهاب عبد الفتاح : الدوديكا فونيه وإمكانية استخدامها في مقامات الموسيقى العربية في مصر ، رسالة ماجستير غير منشوره ، اكاديميه الفنون ، القاهرة ، 1989.

الدراسة الرابعة : بعنوان

"أسلوب أداء الكنترابنطية في مؤلفات البيانو للقرن العشرين من خلال مؤلفات

روسي لي فيني وارنست كرينك" (*)

- هدفت هذه الدراسة إلى :
- تفهم أسلوب التأليف والأداء للمؤلفات القائمة على الكتابة الكنترابنطية للقرن العشرين .
- التعرف على الصعوبات والمشاكل التقنية فيها من خلال اختيارها لاثنتين من المؤلفين هم روسي لي فيني Roselle Fenny وارنست كرينك واهتمت بتعريف الأسلوب الكنترابنطي في مؤلفاتهم وحاولت التوصل الى اداء جيد للمؤلفات البوليفونية في القرن العشرين من خلال دراسة تحليلية عزفية .
- وأكدت النتائج على:
- استخدام المصفوفة كاملة او مقسمة الى قسمين أو أربعة أقسام في أعمال المؤلفين عينة البحث (روسي لي فيني وارنست كرينك).
- استخدام الكونترابنط وخاصة الأثنى عشرية.
- ويتفق هذا البحث مع البحث الراهن من حيث إلقاء الضوء على تطور الموسيقى في القرن العشرين وتناولها لتكنيك الأثنى عشرية ولكن من خلال مؤلفين اخرين هم روسي لي فيني وارنست كرينك
- ويختلف هذا البحث مع البحث الراهن حيث يتناول المؤلف انطون فيبرن.

(*) سوزان احمد عسل : أسلوب أداء الكنترابنطية في مؤلفات البيانو للقرن العشرين من خلال مؤلفات روسي لي فيني وارنست كرينك رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان ، القاهرة ، 1994 .

الدراسة الخامسة : بعنوان

"أسلوب التأليف بالاثنتي عشر نغمة بين كل من شونبرج وهندميت" (*)

تتلخص مشكلة هذه الدراسة في التعرض لأسلوب المؤلف النمساوى شونبرج والألماني هندميت كقطبين من أقطاب التأليف الموسيقي في مجال التأليف القائم على استخدام الاثنتي عشره نغمة ولكل منهم أسلوبه الخاص به هدفت هذه الدراسة إلى:

معرفة أسلوب التأليف بالاثنتي عشرية بين كل من شونبرج وهندميت ومعرفة خصائص هذا الأسلوب.

- وأكدت النتائج على:

- وضع تفسيرات واضحة لهذا الأسلوب عن طريقة دراسة بعض مؤلفاتهم إلى ما يفتح المجال أمام كل من يتعرض لهارمونييات القرن العشرين بالبحث والدراسة .

ويتفق هذا البحث مع البحث الراهن في عده اوجه وهى التعرض للدوديكا فونية كمذهب من المذاهب الموسيقية في القرن العشرين ويختلف في دراسة الرباعي الوتري مصنف 28 عند أنطون فون فيبرن ، واستفاد منها الباحث في الإطار النظري.

(*) محمد إبراهيم محروس فايد :أسلوب التأليف بالاثنتي عشره نغمة بين كل من شونبرج وهندميت ، رسالة دكتوراه غير منشوره ، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان ، القاهرة 1994.

الدراسة السادسة : بعنوان

"التونالية كعنصر في موسيقى القرن العشرين" (*)

رأى الباحث ان الكثير من الدارسين لعلوم التأليف الموسيقى في مصر لم يتعرضوا لدراسة عنصر التونالية في موسيقى القرن العشرين والهارمونية المستمدة من الأنواع المختلفة للتونالية في هذا العصر وكذلك الأسلوب الهارموني النابع من الموسيقى الاثنى عشرية كما عند شونبرج وفيبرن - وهدفت هذه الدراسة إلى إلقاء الضوء على النوتالية كعنصر من عناصر التأليف الموسيقى في القرن العشرين وكيفية استخدامها . وأكدت النتائج على :

- وضوح التونالية كعنصر من عناصر التأليف في موسيقى القرن العشرين ، وصولاً للاتوناليه.

ويتفق هذا البحث مع البحث الراهن في تعرضه للاتونالية والتطرق إلى نقاط عديد فيه كعنصر من عناصر التأليف الموسيقى وكذلك تناولها للموسيقى الاثنى عشرية والسلسلة النغمية أو المصفوفة .

ويختلف هذا البحث مع البحث الراهن في عينة البحث الرباعي الوتري مصنف "28" لأنطون فون فيبرن ، واستفاد منها الباحث في الإطار النظري.

(*) رؤوف ابو بكر رشيد ابراهيم : التونالية كعنصر في موسيقى القرن العشرين ، رسالة دكتوراة غير منشورة كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان ، القاهرة ، 1996.

الدراسة السابعة: بعنوان

"التصنيف عند ميلتون بابيت melton Babbitt من خلال بعض مؤلفاته للبيانو (دراسة تحليلية عزفية) (*)"

في هذا البحث قامت الباحثتان بالتعرض للمؤلف ميلتون بابيت melton Babbitt (1916) كأحد أهم المؤلفين الموسيقيين الذين لعبوا دوراً هاماً في تطوير تكنيك المصفوفات وإدخال مفاهيم ومصطلحات جديدة إليه واستطاع تحقيق التصنيف الشامل تأليفاً وأداءً بشكل دقيق وسهل وظهر ذلك من خلال مؤلفاته لآلة البيانو فوجد بعض الدارسين صعوبة في تفهمها .

- وهدفت هذه الدراسة إلى التعريف بمؤلفات موسيقى التصنيف من خلال بعض مؤلفات البيانو لأحد رواد التأليف في مجال التصنيف الموسيقي وهو ميلتون بابيت
- وأكدت النتائج على شرح الصعوبات التي يواجهها العازف عند الأداء.

ويتفق هذا البحث مع البحث الراهن من حيث التعرض لموسيقى التصنيف والمصفوفات بوجه عام والتعريف بهذه النوعية من الموسيقى من خلال تحليل بعض المؤلفات المدونة بهذا الأسلوب.
ويختلف في دراسة الرباعي الوتري مصنف 28 عند أنطون فون فيبرن.

(*) نبيلة ألقى كامل ، رشا على طوموم : التصنيف عند ميلتون بابيت من خلال بعض مؤلفاته للبيانو (دراسة تحليلية عزفية) ، بحث من مجلة علوم وفنون الموسيقى - المجلد السادس ، كليه التربية الموسيقية ، جامعة حلوان ، القاهرة ، إبريل 2001 ، ص 892 .

الدراسة الثامنة : بعنوان

"تقنيات مختلفه في استخدام الدوديكا فونى من خلال مصنف (33أ) لارنولد
شونبرج" (*)

تناول هذا البحث مصنف (33أ) لشونبرج كدراسة تحليلية للتعرف على
تقنيات استخدام الأسلوب الدوديكا فونى
وهدفت هذه الدراسة إلى:

- معرفة التقنيات المختلفه المستعملة في المصنف 33أ
- معرفة الأساليب المختلفه لاستخدام الأسلوب الدوديكا فونى عند شونبرج في
هذه المؤلفه

- وأكدت النتائج على :

استخدام المؤلف المصفوفات الاصلية والمصورة وكذلك استخدام
المصفوفات بشكل هارمونى وبشكل ميلودى واستخدامه لبعض المصفوفات
الغير كامله .

ويتفق هذا البحث مع البحث الراهن من جانب واحد وهو تناول الأسلوب
الدوديكا فونى وكذلك المصفوفات .

ويختلف هذا البحث مع البحث الراهن في عينة البحث الرباعي الوترى مصنف
"28" لأنطون فون فيبرن ، واستفاد منها الباحث في الإطار النظري والإطار
التطبيقي.

(*) محمد ابراهيم محروس فايد : تقنيات مختلفه في استخدام الدوديكا فونى من خلال مصنف
(33أ) لارنولد شونبرج ، بحث من مجلة علوم وفنون الموسيقى ، المجلد الثامن ، كلية التربية
الموسيقية ، جامعة حلوان، القاهرة ، يناير 2003، الجزء الثانى ، ص 1131 .

المحور الثاني: دراسات خاصة بالمؤلف الموسيقي أنطون فيبرن

الدراسة التاسعة : مقال بعنوان

"مؤلفون اساسيون تحت المناقشة" (*)

تناولت تلك المقالة التي نشرت باللغة الأجنبية في شبكة المعلومات عدة مؤلفين وصفتهم بصدق معاشيتهم لظروف مجتمعتهم وتناولهم للأسلوب الأثني عشرية ومن تلك الأسماء بول هندميت Poul Hindemith، ارنولد شونبرج karl Heinz Stockhausen، كارلهينس شتوكهاوزن Arnold Schonberg، جون كيدج ** john cage، ارنست كرينك ernest krenk، انطون فيبرن anton webern.

هدفت هذه الدراسة إلى:

- معرفة أسلوب الأثني عشرية من خلال تلك الأسماء ومعرفة حياتهم الموسيقية. وأكدت النتائج على:
- وجود قاسم مشترك بينهم جميعا وهي نزعتهم القومية وصدق تعبيرهم وابتكار أسلوب جديد في استخدام النغمات ومحاولة التحرر من المقام وابتكارهم باستخدام الاثني عشرة صوت.
- وتتفق تلك المقالة مع البحث الراهن في تناولها لفترة زمنية يهتم الباحث بدراستها وهي القرن العشرين ، كذلك التعرض لعدة أعلام للدويكافونية من المؤلفين منهم انطون فيبرن.
- وتختلف مع البحث الراهن في عينة البحث الرباعي الوتري مصنف رقم "28" لأنطون فون فيبرن.

(*) Chef Composer Under Discussion. Inter Net –Zone.
Article. Magazine.Meg.1998.

(**) جون كيدج john cage : مؤلف امريكي ولد في 5 سبتمبر 1912 وتوفي في 12 اغسطس 1992 وهو موسيقي تجريبي من الدرجة الاولى http://en.wikipedia.org/john_cage

المحور الثالث: دراسات خاصة بالتنقيطية

الدراسة العاشرة : بعنوان

"مفاهيم التنقيطية في الحركة الأولى من مؤلفة تنويعات للبيانو لأنطون فون فيبرن" (*)

- هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على التنقيطية عند فيبرن وكيفية استخدامه لها وتعرض الباحث إلى التنقيطية كأحد أشهر أساليب وتقنيات التأليف في القرن العشرين وبالرغم من أنها تعتبر تطويراً في استخدام الدوديكا فونية إلا أن هناك العديد من المفاهيم والأساسيات التي لابد للدارس من معرفتها عن تلك التقنية والتي بدونها يصبح فهمها صعباً إلى حد كبير.

- وأكدت النتائج على:

- الهدف الرئيسي للأسلوب التنقيطي هو ضرورة إحساس المؤلف بالعلاقة المهمة بين النغمة و النغمة التي تليها سواء من ناحية الدرجة الصوتية ، وتعبيرها وإيقاعها.

- أدخل الأسلوب التنقيطي مفهوماً جديداً على عملية التأليف الموسيقي.

- إضعاف انسيابية اللحن Flow باستخدام القفزات الواسعة.

ويتفق هذا البحث مع البحث الراهن في تعرضه للمصفوفات واحتمالاتها وكذلك تناوله للمؤلف فون فيبرن.

ويختلف هذا البحث مع البحث الراهن في تناوله الرباعي الوتري مصنف

"28" لأنطون فون فيبرن واستفاد الباحث في الإطار النظري.

(*) احمد مصطفى كمال : مفاهيم التنقيطية في الحركة الأولى من مؤلفة تنويعات للبيانو

لأنطون فون فيبرن ، بحث من مجلة علوم وفنون الموسيقى ، المجلد السابع ، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان ، القاهرة ، ابريل عام 2002 ، ص 661.

- تعليق الباحث على الدراسات المرتبطة بالمحور الأول والخاصة بالدوديكا فونية:

هدفت جميع الدراسات في هذا المحور إلى إلقاء الضوء على الدوديكا فونية كمذهب ونوع جديد في التأليف وتأثيره على العناصر الموسيقية ، واستخدام الأثنى عشرية في التأليف.

ويرى الباحث أن هذه الدراسات ترتبط ارتباطاً مباشراً بالبحث الحالي من حيث التعرض لموسيقى القرن العشرين والأسلوب الأثنى عشري في التأليف، وقد استفاد الباحث من هذه الدراسات في الإطار النظري والإطار التطبيقي.

- تعليق الباحث على الدراسات المرتبطة بالمحور الثاني والخاصة بـ أنطون فون فيبرن:

هدفت هذه الدراسات في هذا المحور إلى إلقاء الضوء على المؤلف الموسيقي أنطون فون فيبرن ومعايشته لمجتمعه واستخدامه الأسلوب الاثنى عشري في التأليف.

- تعليق الباحث على الدراسات المرتبطة بالمحور الثالث والخاصة بالتنقيطية:

هدفت هذه الدراسات إلى التعرف على التنقيطية عند فيبرن وكيفية استخدامه لها وتعرض الباحث إلى التنقيطية كأحد أشهر أساليب وتقنيات التأليف في القرن العشرين .

ويرى الباحث أنها ترتبط ارتباطاً مباشراً بالبحث الحالي حيث تتناول شخصية أنطون فون فيبرن ، وتتناول الأسلوب الأثنى عشري والتنقيطية كأسلوب مميز به أنطون فيبرن.

وقد استفاد الباحث منها في الإطار النظري في البحث الحالي.

التعليق العام على الدراسات السابقة

من خلال إطلاع الباحث إلى الدراسات السابقة وجد أن هناك عدة اختلافات وتشابهات يعرضها على النحو التالي:

- 1- اتفق البحث الحالي مع الدراسات السابقة من حيث تناول موسيقى القرن العشرين في جميع الدراسات.
- 2- اتفق البحث الحالي مع الدراسات السابقة من حيث المنهج الوصفي (تحليل المحتوى).
- 3- اتفق البحث الحالي مع الدراسة الثامنة والعاشرة في شخصية المؤلف الموسيقي أنطون فون فيبرن.
- 4- اختلف البحث الحالي مع جميع الدراسات السابقة من حيث العينة حيث تناول الباحث الرباعي الوتري مصنف "28" لأنطون فون فيبرن، بينما تناولت الدراسات السابقة الأخرى عينة مختلفة.